

تقنية الواقع المختلط تحول وجهة ابتكار سيارات المستقبل

فولفو تنفرد بعيدا في مزج الحقيقة بالواقع الافتراضي أثناء القيادة



بداية تجربة واعدة

وذكرت مصادر مقربة من الشركات حينها أن عملاقة الصناعة شرعوا بالفعل في اعتماد شخصيات الرسوم المتحركة الشهيرة وغيرها من تجارب الواقع الافتراضي لتوفير المزيد من التسلية للسائقين والركاب.

ونسبت صحف صينية إلى كبير مديري الأعمال الرقمية في أودي بوريس مينرز قوله إنه "بمجرد انتفاء الحاجة إلى القيادة بعد الآن، فإن السؤال الذي يفرض نفسه هو ما نوع الأشياء التي يمكن أن نقدمها داخل السيارة".

وحالبا، تعكف شركات مثل فولكسفاغن وديملر الألمانية وفورد الأميركية على البحث في كيفية اعتماد تكنولوجيا السيارات المستقلة بشكل أكبر في السنوات المقبلة.

ولكن ما زال يتعين على هذه التكنولوجيا الجديدة التغلب على العقبات التنظيمية، كما أن عدة دراسات تشير إلى أن الأمر سيستغرق وقتا كسبا ثقة الناس في الاستسلام للسيارات ذاتية القيادة.

وتبدي هولورايدي تركيزا شديدا على تقنية الواقع الافتراضي، حيث تريد تحويل الرحلات إلى تجارب قريبة من الحقيقة ضمن السيارات المستقلة، من خلال تسليط الضوء على برنامج متكامل يأخذ الركاب في رحلة تحت الماء.

ويسمح هذا البرنامج للركاب بالسباحة مع الحيتان والأسماك أثناء سفرهم إلى وجهتهم، حيث يتم تسجيل المركبات بواسطة كمبيوتر مثبت في صندوق خلفي.

وسيعمل الكمبيوتر على نقل وإرسال البيانات إلى نظام الواقع الافتراضي، ويضبط ما يشاهده الركاب من خلال نظارات مخصصة لذلك.

وقد عرضت نيسان بالفعل خلال الأشهر الماضية في المعارض التي شاركت فيها مجموعة من نظارات الواقع الافتراضي التي يمكن للسائقين والركاب استخدامها.

وتقدم تلك النظارات معلومات في الوقت الحقيقي، وتعرض شخصية رسوم متحركة تتحدث مع مرتديها.

ويقول المسؤول في مركز أبحاث نيسان تيتسورو أويدي إن الشركة تريد تلبية احتياجات الناس العاطفية لأن الأمر سيستغرق كثيرا إشر انتشار السيارات ذاتية القيادة، حيث سيكون التفاعل بين السائق والراكب أكبر.

ويقول خبراء إنه كلما ارتفع سعر السيارة الذكية زادت تكلفة إعداداتها، ولذلك تقوم شركتا لاندروفر وجاغووار البريطانية، على سبيل المثال، بتأسيس قسم يعرف باسم كومسيونغ سويت.

وفي الوقت نفسه سيتم توصيل نظارة الواقع الافتراضي بمستشعرات في السيارة، بحيث إذا كانت المركبة تجتاز منعطفا جهة اليمين، فإن المركبة في العالم الافتراضي ستنتج نحو اليمين.

وبالإضافة إلى ذلك سيتمكن النظام أيضا من تحليل بيانات الملاحية، وبالتالي سيتم ضبط طول لعبة الواقع الافتراضي مع وقت الرحلة المتوقع.

ويرغب البعض من الزبائن أو أصحاب السيارات الجديدة في إضفاء لمسة شخصية على الموديل، الذي وقع عليه اختيارهم، وذلك للتعبير عن تفردهم وتميز أسلوبهم ولمساتهم.

واستجابة لهذه الرغبة، تقدم العديد من شركات السيارات للزبائن إمكانية اختيار تجهيزات السيارة من خلال بعض التقنيات الحديثة مثل نظارات الواقع الافتراضي.

ويقول الخبير هانز جورج مارميت إن العدد المتزايد في الطرازات وأنواع الهياكل والمحركات والتجهيزات لم تنتج عنه زيادة الاختيارات فقط وإنما زاد من صعوبة اختيار السيارة أيضا.

وكذلك تعرضت نيسان بالفعل خلال الأشهر الماضية في المعارض التي شاركت فيها مجموعة من نظارات الواقع الافتراضي التي يمكن للسائقين والركاب استخدامها.

وتقدم تلك النظارات معلومات في الوقت الحقيقي، وتعرض شخصية رسوم متحركة تتحدث مع مرتديها.

ويقول المسؤول في مركز أبحاث نيسان تيتسورو أويدي إن الشركة تريد تلبية احتياجات الناس العاطفية لأن الأمر سيستغرق كثيرا إشر انتشار السيارات ذاتية القيادة، حيث سيكون التفاعل بين السائق والراكب أكبر.

ويقول خبراء إنه كلما ارتفع سعر السيارة الذكية زادت تكلفة إعداداتها، ولذلك تقوم شركتا لاندروفر وجاغووار البريطانية، على سبيل المثال، بتأسيس قسم يعرف باسم كومسيونغ سويت.

ويقول خبراء إنه كلما ارتفع سعر السيارة الذكية زادت تكلفة إعداداتها، ولذلك تقوم شركتا لاندروفر وجاغووار البريطانية، على سبيل المثال، بتأسيس قسم يعرف باسم كومسيونغ سويت.

ويقول خبراء إنه كلما ارتفع سعر السيارة الذكية زادت تكلفة إعداداتها، ولذلك تقوم شركتا لاندروفر وجاغووار البريطانية، على سبيل المثال، بتأسيس قسم يعرف باسم كومسيونغ سويت.

تعد مثلا نمونجيا نوع الشركات التي يمكن الاستثمار فيها خاصة وأن تقنياتها المبتكرة تقدم الكثير من الأفاق للجيل القادم من السيارات الذكية.

ويتركز ذلك الأمر على عوامل أساسية من بينها توفير قدرة أكبر على تقييم الخصائص والتصميمات المبتكرة على الفور وبشكل قياسي.

وتؤكد الشركة السويدية أن النظارة تأتي بميزة منفردة عن سابقتها، إذ أضيفت إليها كاميرات عالية الوضوح إلى جانب سماعات الرأس لتتمكن من مسايرة الواقع المختلط.

وأشارت إلى أن كل تلك الخصائص تتيح لمصممي ومهندسي الشركة تقييم جميع مواصفات النظارة في بيئة المحاكاة من أجل تطوير أكثر السيارات أمانا.

وتسمح نظارة اكس.إر 1 أيضا لمهندسي فولفو وخبراء السلامة بتطوير وتقييم حلول السلامة الفعالة بسهولة أكبر.

أما عن تقنية تتبع العين عالية الدقة المدمجة داخل النظارة فهي تيسر تتبع وتقييم كيفية استقبال عين المستخدم لبرامج التشغيل لكل الوظائف الجديدة المدمجة في السيارة.

ولا يقف الأمر عند ذلك الحد، بل تعمل على تتبع ما إذا كانت تشتت الانتباه بأي طريقة، ليضمن هذا النموذج القائم على التكنولوجيا قياسا لمستويات تشتت الانتباه، وتعزز قدرة الشركة السويدية على تطوير قدرات جديدة دون التأثير على انتباه السائقين.

وتعليقا على هذا الإنجاز الأول من نوعه قال نيكو إيدن الرئيس التنفيذي لشركة فاربو إنه "منذ البداية كانت رؤيتنا تتمثل في ابتكار منتج يمكنه دمج الحقيقة في الواقع الافتراضي".

وأضاف "اليوم تؤكد الأساليب المتقدمة، التي تستخدم بها فولفو نظاراتنا الجديدة، أن تقنية فاربو تتيح الأشياء التي كانت مستحيلة في السابق بشكل لا يصدق".

ولم يخف إيدن سعادته بهذا الابتكار عندما أكد بالقول خلال مؤتمر صحفي "لقد بدأنا جنبا إلى جنب مع فولفو حقبة جديدة من الاستخدام التقني للواقع المختلط".

ولم تؤكد الشركة ما إذا كانت هذه التقنية الجديدة ستقتصر على سياراتها أو أنها ستكون متاحة لشركات السيارات الأخرى ومطوري المحتوى مستقبلا.

ويؤكد زكي فصيح الدين الرئيس التنفيذي لصندوق تمويل البحث التقني لفولفو أن فاربو

رفع عملاق صناعة السيارات السويدية فولفو سقف طموحات إصداراته الحديثة حينما أعلن عن نجاح تجارب أول تطبيق يمزج الحقيقة بالواقع الافتراضي خلال القيادة، الأمر الذي اعتبره مختصون منعطفا حاسما يبنى بتسارع زخم توظيف التكنولوجيا في مركبات المستقبل بأكثر مما هو متوقع.

● لندن - تتيح تجربة الواقع الافتراضي لعشاق الموديلات المميزة استكشاف التجهيزات الداخلية للسيارة من كافة الأبعاد ومن جوانب مختلفة.

لكن الأمر تطور ليصل إلى إمكانية إسقاط تلك التقنية الأخذة في الاتساع على الواقع الفعلي أثناء القيادة والمعروف بالواقع المختلط.

وكدليل على ذلك نشر عملاق صناعة السيارات السويدية، شركة فولفو، مؤخرا مقطع فيديو على موقعه الإلكتروني يظهر نجاح اختبارات أول تطبيق يمزج الواقع الافتراضي بتكنولوجيا القيادة الواقعية.

وتقول الشركة، التي ما فتئت تقدم المفاجآت طيلة السنوات الأخيرة، إنها ابتكرت هذا التطبيق بالتعاون مع شركة فاربو الفنلندية المتخصصة في صناعة أجهزة الواقع الافتراضي المتطورة.

وقد تمت العملية التجريبية من خلال نظارة الواقع المختلط وذلك لاختبار النماذج الأولية وكذلك كافة التصميمات الخاصة بتقنيات السلامة الفعالة، وهو ما سيعزز وفق المتابعين، مستقبل تطوير صناعة السيارات في العالم.

وتعتبر فولفو من رواد صناعة السيارات في استخدام الواقع المعزز والمختلط في أعمال التصميم والتطوير، وحتى الآن لم يتمكن أي صانع سيارات آخر من القيام بما قامت به الشركة السويدية.

ومن الواضح أن هذا الابتكار سيجعل الصراع التكنولوجي على أشده بين معظم الشركات الكبرى أكثر من أي وقت مضى، حيث لا تتوانى عن إقحام الواقع الافتراضي في المركبات المستقبلية.

● قفزة ثورية اختارت فولفو تقنية الواقع الافتراضي نظرا إلى أنها التقنية الأكثر نضجا والأقل احتياجا إلى البنية التحتية التي تعمل من خلالها والأكثر ملاءمة من قبل نطاق واسع من الجمهور، وهي تقنية متكاملة يمكن أن تضع المشتري في بيئة متكاملة.

وقررت الشركة في تطبيقها الإحدث نظارات الواقع الافتراضي بالسيارة بحيث يمكن مواءمة المحتويات الافتراضية في الوقت الحقيقي تبعاً لركبات السيارة.

● هنريك غرين الوافق المختلط يمكننا لا تقييم التصميمات بينما لا تزال على لوحة الرسم

● تقنية فاربو تتيح الأشياء التي كانت مستحيلة في السابق بشكل لا يصدق

● نيكو إيدن كانت مستحيلة في السابق بشكل لا يصدق

● نيكو إيدن كانت مستحيلة في السابق بشكل لا يصدق

● نيكو إيدن كانت مستحيلة في السابق بشكل لا يصدق

● نيكو إيدن كانت مستحيلة في السابق بشكل لا يصدق

● نيكو إيدن كانت مستحيلة في السابق بشكل لا يصدق

● نيكو إيدن كانت مستحيلة في السابق بشكل لا يصدق

